

سلسلة الهدى والنور }8731} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اخواننا المصليين الا ان نذكرهم بما يستفاد من بعض نصوص الشرعية وبخاصة منها قول تعالى قل انما انا يوحى الي انما الهمم الله واحد من كان يرجو لقاء ربه ان يعمل عملا صالحا - 00:00:00

لا يشرك بعبادة ربه احلى نحن الذين ننتمي الى العمل في الختام والسنة وعلى منهج السلف الصالح اصبحنا العالم الاسلامي ذلك من فضل الله علينا وعلى الناس مبني اكثرا الناس لا يعلمون - 00:00:51

اصبحنا معه في ائنا نوعنا في العقيدة بصفة عامة ولما كان عليه السلف الصالح وبالتوحيد خلاص هذا بلا شك امر عظيم جدا اذ ان الله تبارك وتعالى علينا حيث انه من المعلوم - 00:01:39

ان التوحيد هو اسواء الامام وان اي شيء من الایمان والعمل الصالح ايفيد الى ما اخل يد او فيه ذلك معنى او عليه الصلاة والسلام الصحيح من قال لا الله الا الله مخلصا له - 00:02:23

عظم الله بدنه على النار رواه البخاري وغيره حرم الله بدنه على النار او تأويلان الاشتغال احدهما حرم الله بدنه على النار مطلقا انه لا وبحيث انه يدخل المكتوب في قوله تبارك وتعالى - 00:03:08

المعروفة والتي اقول واني والا واردها كان على ربكم حسب المعطيات ثم ننجي الذين اتقوا انا لا الظالمين فيها هذا قسم من الله تبارك وتعالى ان ما من احد الى الانسولين - 00:03:56

والجن المؤلفين الا وهو وارد للنار والورود هنا بالاصح اقوال المفسرين والدخول اي لابد بكل نفس مكلفة ان تدخل النار دخولا حقيقيا لكن هنا قال هذا الدخول قد يقتربن به النجاة - 00:04:50

كما قال كل المجد وقد يكتمل به الاعذار وتم برضوه على الآية من قوله ثم نزل الظالمين فيها كثير فاذا حرم الله بدننا على النار له قال الاول اي انه لا يدخل النار اولى اعلامي - 00:05:30

مطلقا قال بلا شك لم من قام بحق هذه الكلمة الطيبة من ايات الله انه لا يدخلها بحيث يمكن فيها الابدية بأنه يحول بينه وبين هذا النفس الابدي نار عادته والى هذا - 00:06:00

عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح الذي رواه وغيره من قال عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من قال لا الله الا الله اقعده يوما من داره اي - 00:06:41

انه لو دخل النار وتعذب فيها ما شاء الله له من العذاب دينما احتسبت يداه فلا بد ان يخرج هذا معنى قوله عليه السلام من قال لا الله الا الله - 00:07:08

من اعز يوم من زهره ايضا شهادة توحيد هذه انما يمتن الله عز وجل على بعض عباده بان يؤمنوا بها فهما واعتقادا هذه اكبر نعمة لان نتيجتها انه اما لا يدخل النار مطلقا وهذا اذا قام بحقها كما ذكرنا انا - 00:07:30

واما انه ولو دخلها فهو لا مع الخارجين هذه نعمة كبيرة جدا ولكن ما هو الذي ينبغي على المسلم ان يسعى اليه وان يجتهد فيه اجتهادا بالغا اهو فقط لينجو من الخلود في النار - 00:08:07

مهما كان ذلك المكر في النار ام ينجو من دخول النار دخول عذاب وانما دخول مرور ما هو صفة دليل اخو بلا شك ان الواجب علينا ان

نسعى اذا لكي ننجو بانفسنا - 00:08:40

من ان ندخل النار من حيث انها تمسنا كاين يجب ان نسعي من ان تميّزنا النار اريد ذلك فيكم هذه الشهادة تحقيق العمل بمقتضاه كما اشار الى ذلك عليه السلام - 00:09:10

في الحديث المساواة ان اقاتل الناس لا يحب ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ان يفعلوها فقد عصموها مني دماءهم واموالهم الا بحقها في الحديث امران هامان جدا - 00:09:47

احدهما ان هذه الشهادة تنجي صاحبها او تمضي على الاقل قائلها من عذاب الدنيا اي من القتل امرت ان اقاتل الناس وقد يقول هذه الكلمة الطيبة بعض الناس ليس القلب اخلاص - 00:10:31

وانما من اجل الانتكاف والخلاص مما قد يلحقهم من ضرورة مثلا بلون العصر الحاضر وهي يجوز الشر الحسيب فالخلاص من ذلك قولوا معي لا الله الا الله هذه اشار عليه - 00:11:07

هذه الحقيقة اي من قالها بلسانه ولما يدخل الناس في قلبه هذا نجى نفسه مما ذكرناه ونحيا وعوامل معاملة المسلمين يوم القيمة اما من كان يريد النجاة ايضا في الآخرة - 00:11:42

وليس الدنيا فحسب عليه ان يكون حقها احقة كما تعرفون القيام باحكام الشريعة كلها بخاصة منها وكان الخمسة والذي بهمني هنا هو لفت النظر الى احكام الشريعة كلها لاننا بالنظر الى كوننا بشرا - 00:12:18

وقد بداخلنا نحن اعني نحن سلفيين داخلنا شيء من العنف والغرور من التواكل على التوحيد الذي ينجو ما ذكرنا عليه ان فنعمل ما شئنا من الاعمال التي لا ترضي ربنا عز وجل - 00:12:55

الكافرين على قول يعني الشباب من الذاكرين ان هذا الدخول وايضا كما ان النجاسة بالنار له من قال لا الله الا الله دخل الجنة اي دخل الجنة دون ما ان يرى النار - 00:13:29

الا مرورا فهذا يتلقي مع التأمين الاول احمي الله بدلا من قال لا الله الا الله النار وتأويل الثاني دخل الجنة عيش بعد ما يدخل النار ويأخذ اشتقاقه منها بسبب ما اجترحت يداه - 00:14:06

ايضا لا ينبغي لنا ان نضرط لاننا عرفنا توقيف طابت من العقيدة ثم نكمل انت ياما بحق لا الله الا الله وهو العمل من كلمات بعض السلف قول هذه الكلمة الطيبة - 00:14:34

ان لا الله الا الله لكن المفتاح اذا لم يكن له اسنان فلا يصدر لفتح الباب فلا بد من ان في هذا المساء اسنانا وهذه اسنانا الى الاعمال الصالحة لهذا بدأت - 00:15:10

كلمتني للاية السابقة فمن كان يرجو لقاء ربه ان يعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة احدا لا نقف عند خاتمة الآية ولا يشرك بعبادة احدا كان هناك كما قلنا والحمد لله - 00:15:38

رقم التوحيد ان شاء الله وعلى ابن الشركة الذي تناديه ويماهله لكننا قد تكون مقصرين بالقيام تسجيل الاعمال الصالحة عليها اذا هل نحمل انفسنا على العمل الصالح كل انواعه سواء كان - 00:16:04

ايجابيا اي من الطاعات والعبادات او كان اي الانتهاء عن المحرمات ما قال عليه الصلاة والسلام الصحيح ما نهيتكم عنه ما امرتكم به بشيء اتو منه ما استطاعتم وما نهيتكم عنه - 00:16:39

يكون لهم وهنا لابد للنقطة المصيبة يدخل بهذه المناهج للاخلاق السيئة التي بها كثير من الناس او لو كان من الصالحين بغض النظر عن كونه وعقيدته صحيحة او لا فنحن نبتلي - 00:17:12

كثير من الاحيان ان نفع في اعراض الناس وانه تكلم فيهم ثالثا بحق فتكون غيبة وتارة وباطل اذ تكونوا بعثا وابتلاء محضر وهذا كما تعلمون ان الحديث صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:48

لا للغيبة محرمة في التحرير بعد نهي القرآن عن ذلك فلما سئل عليه السلام عن الغيبة ما هي قد يزدك اخاك بما يكره قالوا يا رسول الله هل رأيت اذا كان - 00:18:27

ما قلته قال ان قلت ما فيه او قلت ما نشتكي هذه نقطة يbedo معناها الكثير من الصالحين قطعا اخرين وهنا تتدخل النفس اتشوه وتحسن المسلم الغيبة بحجة النصف ذلك - [00:18:52](#)

يعني النصح يكون ان تأتي الى الرجل الذي استضيفوا عددا بينك وبين غيرك في مجلس او في مجالس التأثيث وهذه نقطة حساسة في الواقع يجب ان لا نغفل عنها نقع فيما حرمه الله - [00:19:45](#)

بارك الله تعالى اما التشرع لنقل الاخبار وافكار باطلة صحيحة في ذلك موعظة يكفي في ذلك موعظة قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم اسق بنبأ تبينوا ان تسرقوا قوما بجهالة - [00:20:22](#)

هاد مما احببت التفكير فيه وايجاد ذلك ان نعنة وان نحمل انفسنا عن العمل الصالح وان يجتنب النواهي كلها وبخاصة منها ان نحذر ان نقع في الغيبة باسم النصيحة لان هذا باب - [00:21:01](#)

يرسل كثير من الناس وطالما سمعنا وعندنا امثلة ونواجه كثيرة وكتيرة جدا لذلك في هذه الموعظة حتى نكون ان شاء الله مؤمنين حقا بكلمة او في دي قال ان في حقوقها - [00:21:45](#)

وواجباتها ان شاء الله نظموا الاجهزة ولا تجعله فورا العبور على الصراط هو اياه بان يكون طويلا الحمد لله وعذاب مصرف في بعض النصوص الناس كالفرق والناس وهكذا وناس هذا المرور بلا شك سيختلف الناس - [00:22:21](#)

الاخرين لكن خد المرور الاسرع هذا لا ينافي المرور لا ينافي الفتنة التي ذكرها قصر النيل المرازي تفسيره كثير ان من فتنه دخول المؤمنين الذين من ان تمسووا النار بعذاب - [00:23:26](#)

حكمة ذهولهم انهم يرون الذين كانوا يضحكون بهم ويشهدون في الدنيا يرونهم يعذبون اه ربنا عز وجل يشفي صدور قوم المؤمنين بهذه الرؤية يعني اشبه ما يكون الانسان ما اقول انا احيانا - [00:24:00](#)

استحب الخروج بالسيارة تحت مطر الرغيف المصحف ينزل بكسرة حول السيارة فنرى هذا المنظر الجميل كذلك المؤمنون يوم القيمة فالاليوم الذين امنوا منكم على الاراء الكافرون فهذا المرور من خدمته - [00:24:26](#)

ما ذكر ما بنا فيه ابدا المرور على الصراط المؤمنون النار وهذا القول اولا هو الذي ينافي ما اشرت اليه تمام الاية او اذا كانوا لم يدخلوها لا يشترون هذا هو الظاهر هو - [00:25:06](#)

ثم تأتي نصوص السنة كما هي عادتها مع الكتاب انها توضح ما قد يحتاج للتوضيح ايات الله عز وجل هناك في صحيح مسلم النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:25:41](#)

يوما لا يدخل النار احد من اهل بدر واصحاب الشجرة لا زوجته حصة رضي الله عنها الـ وربنا يقول وان منكم الا واردها كان على ربك حتما مقتضايا لابد من - [00:26:11](#)

قال عليه الصلاة والسلام ثم ننجي الذين الخوف فنزل الظالمين فيها جدية واضح جدا ان هزا الحديث امراض اثنان الامر الاول اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي كيف لابد من - [00:26:56](#)

ثم ننجي الذين اتقوا فنظرروا الظالمين فيها جدية واضح جدا ان هزا الحديث امران اثنان الامر الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم نقرأ دخول اهل بدر مع اصحاب الشجرة الذين لا يعرفون - [00:27:29](#)

ان يدخلوا النار دخول عذابك لكن ابسط اشكال عليها هذا النفي خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [00:28:07](#)